

## شرح لمعرفة الاعتقاد (٤) | الشيخ عبد الله العنقرى

عبدالله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين وبعد. فصل والآيات قول باللسان وعمل بالاركان وعقد بالجناح. يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. قال تعالى وما امرؤ الا - 00:00:00 ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة. وذلك دين القيمة. فجعل عبادة الله واحلصال القلب واقام الصلاة. وايتاء الزكوة كلها من الدين. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات بضع - 00:00:20 وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا الله الا الله وادنها امامة الاذى عن الطريق. فجعل القول فجعل القول والعمل من الآيات. وقال تعالى فزادتهم ايمانا. وقال ليزدادوا ايمانا. وقال رسول الله صلى الله - 00:00:40 وعليه وسلم يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه مثقال برة او خردلة او ذرة من الآيات فجعله متفاضلا. بسم الله الرحمن الرحيم. تكلم عن الآيات. والآيات بجماع اهل السنة والجماعة كما ذكره رحمه الله تعالى - 00:01:00 قول باللسان بان ينطق بلسانه ويتشهد الشهادة الشهادتين. كما قال صلى الله عليه وسلم انك تأتي من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا الله الا الله بان يقولوها - 00:01:20 وينطقوها. قول باللسان وعمل بالاركان يعني بالجوارح وعقد اي اعتقاد بالجناح والجناح بفتح العين هو القلب. يعني ان الآيات قول واعتقاد وعمل. هذا الآيات يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية لان الآيات ليس شيئا واحدا. وانما شعب كما قال صلى الله عليه وسلم الآيات بضع وستون او بضع - 00:01:36 شعبة. يعني انا اجزا وليس شيئا واحدا. الذين يقولون انهم شيء واحد هم الخوارج والمعتزلة يقولون شيء واحد يفعل الانسان جميع ما اوجب الله ويترك ما حرم الله فان قصر ارتفاع الآيات - 00:02:01 فيكون كافرا والمرجنة مع ان المرجنة على الظد من الخوارج الا انهم يقولون ايضا ان الآيات شيء واحد ولكن يقولون هو في القلب فقط مجرد معرفة القلب او تصديقه ويزعمون ان الناس فيه سواء - 00:02:19 وقد اكذبتهم النصوص بدلة القرآن والسنة على ان الآيات يزيد وينقص ان الزيادة تكون حتى في القلب فايامان محمد ابن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه لا يمكن ان يكون مثل ايمان غيره من الناس في قلبه ويقينه - 00:02:35 يتفاوت الناس قال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه يعني يخاف النفاق الاصغر اللي هو الرياء ما منهم احد يقول ايماني مثل ايمان جبريل او ميكائيل - 00:02:53 ايمان الملائكة وايمان الانبياء عليهم الصلاة والسلام اعظم الآيات فهو يزيد وينقص. وايمان العاصي الذي قصر ايضا عنده ايمان ولكنه ايمان ناقص ثم اورد قوله تعالى وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة - 00:03:05 يقول فجعل عبادة الله واحلصال القلب واقام الصلاة وايتاء الزكوة كل كل من الدين ايضا قد ينتقده قد ينتقده من لا يدرى بهدفه يقول هل يشك في هذا احد المرجنة تخرج العمل من الامر - 00:03:27 جميع طوائف المرجنة كلها سميت مرجنة لانها ترجى يعني تؤخر العمل عن الآيات. من غالتهم الى مرجئة فقهاء الكوفة. كلهم يرون اخراج العمل. ويررون ان العمل غير داخل في حد الآيات وهذا من العجائب - 00:03:43 العمل سماه الله ايمانا. قال تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم. يعني صلاتكم الى بيت المقدس وقال صلى الله عليه وسلم الطهور شطر

الايمان الظهور التطهر هذا بالماء شطر الايمان. نصف الايمان - 00:03:57

فكيف تقول انه ليس من الايمان؟ وهل يكون النصف خارجا عن الحقيقة؟ نصف الشيء ليس منه. فقولهم عجيب للغاية الحقيقة واخراجهم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا من قام ليلة القدر ايمانا وقال صلى الله عليه وسلم كما في حديث وفد عبد القيس - 00:04:16

امروكم بالايمان بالله. هل تدرون ما الايمان بالله؟ ثم فسرها لهم كما في رواية ابن عباس رضي الله عنهم وخبرهم ان الايمان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان يؤدوا الخمس من المغنم. هذه اعمال - 00:04:36

فالحاصل ان مراده بقوله فجعل عبادة الله والاخلاص القلب واقام الصلاة وايتاء الزكاة كلهم كله من الدين لأن المرجحة تخرج العمل من الايمان. فسمى الله تعالى هذه الامر دينا وذلك دين القيمة. وهذا اللي سمي الله دينا كيف لا يكون من الايمان - 00:04:53

الحاصل ان الخلاف في مثل هذه المسائل يطول مع اهل الباطل ولا شك ان قولهم بالغ السوء ولهذا نقول لاخواننا اذا اردتم ان تعرفوا حقيقة مذهب الاشعرية وبعدة عن مذهب اهل السنة والجماعة. انظروا اصبروا ماذا قالوا في الايمان - 00:05:13

اما نظرت الى ما كتبه اساطينهم كالامد وكذلك الماتريدية كالناس في السمرقندى ومجموعة منهم لما اتوا الى هذه المسألة ذموا مذهب السلف ذما صريحا وبالاسماء قالوا بعضهم هو مذهب الشافعى ومالك واهل الحديث - 00:05:30

سماه الامدي سماه بأنه قول الحشوية وقال اظن الناس قال عليه اشكال ظاهر بل قاله قول مبتدع هنا لما قلنا ان الاشعرية يخالفون منهج اهل السنة في بعض المسائل يدعون ان الصفات - 00:05:54

السلف فيها على التفويض. ردنا الكلام هذا في اول الدرس. اذا جاءت مسألة الايمان الحقيقة اتضحت الاشعرية على حقيقتها لانهم ذموا مذهب السلف صراحة من الرازى ايضا مع علمهم بأنه قول السلف سموه قول مالك والشافعى واهل الحديث. ومع ذلك - 00:06:16

دمه هذا الدم لأن الاشعرية مرحلة غلابة ايضا. لم يروا الايمان هو مجرد التصديق ثم ذكر الآيات في الزيادة كقوله تعالى فزادتهم ايمانا ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم الحاصل ان الزيادة والنقصان في الايمان - 00:06:36

دللت عليه النصوص ومنه الحديث الاخير يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه مثقال برة او خردلة او ذرة من الايمان يعني ما عنده الا الشيء اليسيير من الايمان حتى ان ايمانه لا يزن الا مثقال حبة بر او خردلة او ذرة الشيء اليسيير للغاية - 00:06:55

سواء قيل من الذرة تعادل النمل الصغار هذه او البهاء الذي يكون يعني كان هناك مثل الغبار وكان هناك فتحة تدخل معها الشمس تلاحظ شيئا يتطاير في آنور الشمس هذا بعضهم قال هو المراد بالخردلة هذه الحاصل ان - 00:07:15

معه شيء يسير من الامام. ومع ذلك هو مسلم. فدل على تفاضل ان المؤمنين في ايمانهم. نعم فصل ويجب الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. وصح به النقل عنه فيما شاهدناه او - 00:07:36

طبعا نعلم انه حق وصدق. وسواء في ذلك ما عقلناه وجهناه. ولم نطلع على حقيقة معه انا مثل حديث الاسراء والمعراج. وكان يقظة لا مناما. فان قريشا انكرته واكتبه ولم تنكر - 00:07:55

ومن ذلك ان ملك الموت لما جاء الى موسى عليه السلام ليقبض روحه لطمءنه ففقا عينيه فرجع الى ربه فرد عليه عينه. ومن ذلك اشرط الساعة مثل خروج الدجال. ونزول عيسى ابن مريم عليه - 00:08:15

السلام فيقتله وخروج ياجوج وmajog. وخروج الدابة وطلع الشمس من مغربها اشبه بذلك مما صح به النقل وعذاب القبر تكلم رحمه الله تعالى بعد ذلك عن ان المنهج العام للمؤمن. فيما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤمن بكل ما اخبر به صلى الله عليه وسلم. لأن شهادة ان محمدا رسول الله - 00:08:35

تصديقه فيما اخبر وطاعته فيما امر واجتناب ما نهى عنه زجر والا يعبد الله الا بما شرع. فإذا اخبرنا بأمر من الغيب السابق او بأمر من الغيب اللاحق الثاني. او اخبرنا بحكم من الاحكام - 00:09:05

انزله عليه ربها تعالى فإنه يجب الايمان بكل ما اخبر به وصح به النقل عنه سواء فيما شاهدناه قد تشهد بعض ما اخبر به عليه الصلاة

والسلام وتراه تعاینه. او فيما غاب عنا سواء من غيب مضى او في غيب مستقبل. نعلم - [00:09:21](#)  
انه حق وصدق. وسواء في ذلك ما تمكنا من ان نعقله ونفهمه ومما جهلناه لأن هناك امورا مرتبطة بالغيب لا شك انها تجهل ولم نطلع على حقيقة معناه. لأن الله استأثر بامور من الغيب لا تستطيع ان تعرف - [00:09:39](#)

حقيقة هذا الغيب ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان في مكة ثم اسرى به صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء السابعة وكلمه الله تعالى كفاحا مباشرة - [00:09:58](#)

وفرض عليه الصلوات ثم نزل الى الارض وبين كل سماء وسماء كما في الحديث بين كل بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة  
وبين كل سماء وسماء خمسمائة سنة. واجور في بعض الروايات ان كتف - [00:10:14](#)

كل سنة خمسمائة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وصل الى هذه المسافات في ليلة ورجل؟ نعم كيف؟ قلنا لك اكثر من مرة ان هذه الامور الغيبية لا يمكن ان يطلع عليها ومع ذلك سبحان الله العظيم في هذه الاذمنة - [00:10:32](#)

هذه الامور هناك من الملاحدة في السابق من كان ينكرها بل ويسخر بها تبدت للناس الان امور لا نقول انها مثل تلك الغيبات لكنها جلتها فانت الان لو قيل لك ان رجلا من اهل نجد - [00:10:49](#)

ذهب اليوم الصباح الى مكة اخذ عمرة ورجع صلی الفجر في بلده واخذ العمرة ورجع وصلی الظهر في بلده من يصدق من مئات السنين؟ من يصدق هذا الكلام الياس هذا عيانا الان - [00:11:05](#)

هذه ورقة تأخذها فتضعها في جهاز ثم ترسلها فتصل الى الصين في موقف انت وقوته المعتزلة يصدقون هذا يضعون الادلة كتب  
الفلسفه ابن سينا وغيره على ان هذا كلام باطل وان هذا من الخرافات. هذه الان تعيشها الان. هل انت الان الجوال - [00:11:25](#)  
العبر الحقيقة من تأمل يعني هذه الصناعات الواقع انها من نعمة الله من جهة ومن جهة اخرى فانها من الدلائل على بعض من الغيب  
الذي كان يجده اولئك اه الملحدون - [00:11:45](#)

جاء في الحديث ان في اخر الزمان ان الرجل يكلمه طرف صوته الان طرف السوط جماد. هذى الان الجوالات ما احد يستنكر ان هذا  
الجوال كأنه يوجهك توجيها حتى يوقفك على الموضع الذي تريده ويقول لك انت الان في هذا واقع تراه الان هذه كلها خرافات في  
السابق - [00:11:59](#)

بل الطيران والذهب والایاب امور كثيرة جدا فاذا كان هذا في عالم الشهادة وقع. وقع الان في عالم الشهادة مما كان لو عرض على  
المعتزلة والفلسفه وعلى السابقين لاستسخفوه وردوه. فما بالك بعالم الغيب الذي لا يحيط به الا الله عز وجل - [00:12:21](#)  
لهذا نحن نقر بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء مما يمكن ان يفهم ويعقل او مما يجهل لأن النبي صلی الله عليه وسلم لا  
ينطق عن الهوى - [00:12:41](#)

ثم قال مثل حديث الاسراء والمعراج وتقدم وكان يقطة لا مناما لا شك في هذا ولا ريب انه يقطة اما لو كان مناما وقال النبي صلی  
الله عليه وسلم لقريش اني - [00:12:51](#)

كنت البارحة نمت ورأيت في منام كذا وكذا قال نحن ايضا ما نستغرب ان الانسان ينام ويرى عجائب في منامه لكن انما انكروه لانه  
اخبر انه كان يقطة وان ذلك كان واقعا لا مجرد رؤيا من ام مع ان النبي صلی الله عليه وسلم رؤياه اصلا رؤيا حق. رؤيا الانبياء حق  
لكن - [00:13:01](#)

هو واقع وصلناه بالانبياء عليهم الصلاة والسلام وكلمه الله تعالى كفاحا ورجع من ليته لا يمكن ان يصدق هذا الا مؤمن. فالحاصل ان  
مثل هذه الامور وان استنكرها من استنكرها فانها - [00:13:23](#)

يفرها المؤمن المهم ان تثبت. اما مجرد الخرافات والخزعبلات او الاحاديث الموضوعة ونحو ذلك. هذه ترد على المتصرف وامثالهم  
من الرافضة ونحو ومن ذلك ان النبي صلی الله عليه وسلم اخبر ان ملك الموت كما في البخاري - [00:13:37](#)  
اتى ليقبض روح موسى عليه الصلاة والسلام لطمءن ففقا عيناه فرقا عينه في صورة الملك البشرية لانه يأتي باذن الله تعالى على صورة  
بشر. فلطمءن فرقا عينه فرجع الى ربه وقال - [00:13:51](#)

لولا كرامته عليك لشددت عليه اعاده الله تعالى اليه وقال قل لموسى يضع يده على متن ثور وما اصابت يده من الشعارات فله بكل شعرة سنة. قال موسى عليه الصلاة والسلام لعلمه بالله. ثم ماذا؟ قال ثم الموت. قال فالان اذا - 00:14:13

سواء طالت المدة حتى صار هذا العدد الكبير من السنين او صار الان الموت لابد منه. قال فالان اذا كل هذا حق. المهم ان يثبت والا يكون مجرد خزعبلات وامور لما يذكره اهل - 00:14:33

الجهل من المتصوفة والمخرفين اما اذا كان حقا واقعا فان المؤمن يؤمن به ولا يتعدد لحظة فيه والله الحمد. ما يتعدد. ولذلك نحن قلنا يعني بعض الاشياء هذه على سبيل التقرير لها والا المؤمن لو - 00:14:50

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم امور من اعجب الامور غرابة واما قد يستبعد العقل اشد الاستبعاد فان المؤمن يقبله ولا يبالي. ولهذا لما سخرت المعتزلة واغرائهم من حديث ان الذباب اذا وقع في الاناء فان المسلم - 00:15:06

يغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء. معتزلة المسألة عندهم اسهل ما يكون. اذا ما اقتنع بالشيعة قال يحييل العقل. ثم تجد باذن الله عز وجل الدلائل على هذا وان هذا فعلا هذا واقع الذباب من الناحية الطبية. انا في احد جناحه داء وفي الآخر شفاء - 00:15:24

مسلم قابل لهذا الكلام اكتشف طيبا او لم يكتشف بل فلو قال الاطباء انا حللنا فلم نجد هذا الكلام. مسلم لا يتعدد انهم مخطئون ان هو الذي على صواب ان ربي على صراط مستقيم - 00:15:45

الا يعلم من خلق؟ فالحاصل ان المسلم يقر بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم مطلقا ولا يتعدد في هذا. قال ومن ذلك مما يقر به المؤمن اشرط الساعة واشرط الساعة علاماتها. وذكر امثلة عليها كخروج الدجال - 00:15:59

ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام في قتل الدجال خروج ياجوج ومأجوج وكذلك خروج الدابة وطلع الشمس من مغربها واشباء ذلك مما صح به النقل. اي شيء يصح به النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل هذه الامور - 00:16:18

او غيرها فالقاعدة عندك انك تقر به. الفائدة من كلمات الصحة به النقب حتى يعرف الرجل من اهل السنة ليس مثل المخرفين من الشيعة تسمع كيف يوضح لهم هؤلاء المعممون الكذبة - 00:16:34

او من مخرفين من الصوفية يقول لك هذا طلع له كتاب يريد انه يخرج. يقول هذا الكتاب اعطانيه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. كتاب رسول الله. يضحكون بهم يسخرون بهم. ثم قال ابن عربي في الكتاب وفصوص الحكم. قال - 00:16:49

الي في المنام. وكتاب زندقة والحاد كفره به العلماء. لكن حتى يلعبوا بالناس. كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. او دفعه الي مثل هذه الامور ما يمكن ان يقبلها السني. يعلم انها خزعبلات وخرافات. ولهذا والله الحمد في المحيط السني اذا ربي الناس على السنة تجد انهم - 00:17:02

على اكمل ما يمكنون من الخضوع لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وفي الوقت نفسه على اشد ما يمكنون من بعد عن مثل هذه الخرافات والخزعبلات لا تمشي عليهم ولا يمكن حتى على على عاميهم. العامي اذا سمعت هذه الامور توقف. وسؤال علماءه - 00:17:22

اما هؤلاء فيعيث بهم اهل التصوف واهل الرفض ويعبتون بهم هذا العبث. المهم ان يصح به النقل فاذا لم تدری هل صح او لم يصح تسؤال اهل العلم هل هذا مما صح - 00:17:40

او لم يصح. نعم. وعذاب القبر ونعمته حق وقد استعاد النبي صلى الله عليه وسلم منه. وامر به في كل صلاة وفتنة القبر حق وسؤال منكر ونکير حق. والبعث ونکير - 00:17:50

وسؤال منكر ونکير حق. حق والبعث بعد الموت حق وذلك حين ينفح اسراف حين ينفح. السلام عليكم وذلك حين ينفح اسرافيل عليه السلام في الصور. فاذا هم من الاجداد الى ربهم ينسلون. تكلم عما يقع في القبر - 00:18:10

الذي يقع في القبر امران الامر الاول فتنة القبر. وهو سؤال الملkin للعبد عن ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم والثاني اما ان يعذب عيادة بالله او ان ينعم - 00:18:33

فان كان من اهل الجنة فتح له باب الى الجنة واتاه من ريحها وطيبها نسأل الله الكريم فضله ودعا الله ان يقيم الساعة لانه اطمئن الى انه في الجنة. قال رب اقم الساعة وان كان عيادا بالله على الحال الذي عليه اهل النار - 00:18:48

فتح له باب الى النار وعذب في قبره فيما يتعلق بعذاب القبر المتعلق بالموحدين اعاذنا الله واياكم هو اعلى نوعين نوع مستمر نسأل الله السلامة والعافية الى قيام الساعة كما في حديث سمرة - 00:19:05

ونوع ينقطع من يعذب الى قيام الساعة نعوذ بالله رجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم ي العمل فيه بالنهار والمراد بعدم آآقيامه به في الليل كما في اللفظ الاخر ينام عن الصلاة المكتوبة يعني انه يترك مثل صلاة الفجر عيادا بالله - 00:19:20  
مع ان الله علمه القرآن ودل على ان التخلف عن صلاة القبر ولا سيما من رجل عن صلاة عن الصلاة المكتوبة علمه الله القرآن ثم لم ي العمل فيه بالنهار اعلان استفاد - 00:19:42

من هذا العلم الذي تعلمته لا في ليته ولا في نهاره. ثبت انه يعذب الى قيام الساعة وهكذا الذي يكذب الكذبة تبلغ الافق قد يكذب كذبة لا تنتشر. فيؤخذ على كذبه. لكن الكذبة التي تنتشر كالكذب الان الذي يحدث - 00:19:54

من وسائل التواصل الاجتماعي وربما بعض الاحيان يكون هزل ومزاح فارغ. او يكون بكذب وسائل الاعلام هذا يدخل في الحديث لانها تبلغ الافق. بعض الاحيان الكذبة هذه تهتز لها الاسواق في العالم - 00:20:12

كلها اثار بعض الناس قد يريد السفر فيمتنع من السفر بعض الناس يسمع الكذبة هذى يعزز على السفر فهز الناس هذه لزة هذا يعذب الى قيام الساعة. ومنه عذاب منقطع نسأل الله ان يعيذنا واياكم من شره كله قال والبعث بعد الموت وهذا واضح لكل مسلم ان الله

يبعث هذه الخالق بعد الموت بعد ان ينفح اسرافيل في الصور. السور قرن ينفح فيه الله اعلم بهيئته فاذا هم من الاجداد الى ربه من سوء يخرجون من هذه - 00:20:36

القبور نعم. ويحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا بهما. فيقفون في موقف القيامة حتى يشفع فيهم نبيا محمد صلى الله عليه وسلم. ويحاسبهم الله تبارك وتعالى وتنصب موازين وتنشر الدواوين - 00:20:58

وتتطاير صحائف الاعمال الى اليمان والشمايل. فاما من اوتى كتابه بيمنيه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا. والميزان له كفتان ولسان توزن به الاعمال. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم - 00:21:19

هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم. فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. ولنبينا محمد صلى الله عليه وسلم حوض في القيمة. مأوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل. واباريقه عدد نجوم السماء. من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا - 00:21:49

والصراط حق يجوزه الابرار ويذل عنه الفجار ويشفع نبينا ويشفع نبينا صلى الله عليه وسلم فيمن دخل النار من امته من اهل الكبار فيخرجون بشفاء فيخرجون بشفاعته بعدما احرقوا وصاروا فحما وحمما فيدخلون الجنة بشفاعته ولسائر الانبياء والمؤمنين والمائكة شفاعة - 00:22:19

قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى لهم من خشيته مشفقون. ولا تنفع الكافر شفاعة الشافعين. تكلم رحمه الله عن جملة من مسائل القيمة بعد ان ذكر البعث منها الحشر وان الناس يحشرون كما - 00:22:49

خلقهم الله عز وجل كما بدأنا اول خلق نعيده. الانسان يأتي الى هذه الدنيا حافيا بلا نعال. عاريا بلا ثياب. غرلا وتقديم بيان معنى قوله غرلا فيقفون في موقف القيمة. في موقف هائل عظيم في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - 00:23:09

فهذا الموقف العظيم موقف القيمة من المواقف التي جاءت النصوص بذكر احوال متفاوتة كثيرة للناس فيها فهم نسأل الله من يظلهم الله تعالى في ظله وهم السبعة المذكورون في الحديث. ومنهم من يكون في ظل صدقته. الصدقة امرها عظيم. حتى لو بشق تمر - 00:23:28

بقدر ما يكثـر الانسان من الصدقات ولو بشيء يسيـر. بقدر ما يكون في ظل صدقته كما في الحديث ان العبد في ظل يوم القيـمة بقدر ما يكثـر من الصدقات بقدر ما يكون له من الظل. نـسأـل الله الكـريم فـظـله - 00:23:48

يـقـفـونـ فيـ هـذـاـ المـوـقـعـ وـتـظـهـرـ اـحـوالـ نـسـأـلـ اللهـ انـ لاـ يـفـضـحـنـاـ يـاـ رـبـيـ. تـظـهـرـ اـحـوالـ كـثـيرـةـ لـلـنـاسـ مـاـ كـانـتـ مـعـرـوفـةـ عـنـهـمـ. وـمـنـهـمـ الغـادـرـ فالـغـادـرـ يـنـصـبـ لـهـ لـوـاءـ يـقـالـ هـذـهـ غـدـرـةـ فـلـانـ اـبـنـ فـلـانـ وـيـخـصـ بـهـ وـيـفـضـحـ فـيـ الـخـلـائـقـ عـيـادـاـ بـالـلـهـ. اـهـ مـنـهـمـ الـمـتـكـبـرـونـ نـسـأـلـ اللهـ الـعـافـيـةـ - 00:24:05

يـحـشـرـونـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـمـثـالـ الذـرـ. الذـرـ هوـ النـمـلـ الصـغـيرـ النـمـلـ اـنـوـاعـ مـنـهـ النـمـلـ الـاـسـوـدـ وـمـنـهـ النـمـلـ الـاحـمـرـ اللـوـنـ كـأـنـهـاـ الـحـمـرـةـ هـوـ فـيـ اـصـفـرـ اـنـوـاعـ النـمـلـ لـمـ تـكـبـرـ وـتـفـاخـرـ فـيـ الـقـيـامـةـ - 00:24:25

يـحـشـرـ هـذـاـ الحـشـرـ يـطـأـهـمـ النـاسـ باـقـدـامـهـ اـحـوالـ الـقـيـامـةـ كـذـلـكـ مـنـ يـكـوـنـ لـهـ حـالـ كـثـيـبـ فـيـ الـقـيـامـةـ الـذـيـ يـمـنـعـ الزـكـاـةـ يـعـذـبـ بـاـنـوـاعـ مـاـ كـانـ سـوـاءـ كـانـ صـاحـبـ اـبـلـ اوـ بـقـرـ اوـ صـاحـبـ اـمـوـالـ فـاـمـرـ الـقـيـامـةـ وـاـحـوـالـهـ وـاـهـوـالـهـ عـظـيـمـةـ جـداـ وـهـيـ مـنـ اـعـظـمـ مـاـ 00:24:39  
يـعـيـنـ الـمـسـلـمـ عـلـىـ تـرـكـ الـحـرـامـ مـنـ اـعـظـمـ مـاـ يـعـيـنـكـ عـلـىـ اـنـكـ تـرـكـ هـذـاـ الـمـنـظـرـ الـمـنـاظـرـ النـسـاءـ جـمـيـلـةـ. وـالـنـفـوسـ تـمـيلـ بـالـيـهـ وـلـهـذـاـ قـالـ  
صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ اـصـرـفـ بـصـرـكـ. مـنـظـرـ لـاـ شـكـ اـنـ الـمـنـظـرـ هـذـاـ مـاـ يـشـدـ النـاسـ. لـمـاـ هـذـاـ الـمـسـلـمـ يـصـرـفـ نـظـرـهـ - 00:24:59  
لـاجـلـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـوـاقـفـ. وـهـكـذـاـ الـمـالـ الـمـالـ وـتـحـبـوـنـ الـمـالـ جـبـاـ جـمـاـ. فـيـ طـرـقـ كـثـيـرـ لـتـحـصـيـلـهـ بـالـرـبـاـ وـبـالـشـبـهـاتـ وـبـالـرـشـوـةـ لـكـنـ الـمـسـلـمـ  
يـعـلـمـ اـنـ وـرـاءـهـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـوـاقـفـ فـمـثـلـ هـذـهـ الـمـقـامـاتـ الـعـظـيـمـةـ مـنـ اـعـظـمـ مـاـ يـعـيـنـ الـاـنـسـانـ كـذـلـكـ الـقـاطـعـ لـرـحـمـهـ كـذـلـكـ الـعـاقـ لـوـالـدـيـهـ.  
كـذـلـكـ الـوـاقـعـ فـيـ اـمـوـرـ مـنـ الـفـوـاحـشـ وـنـحـوـ ذـلـكـ - 00:25:18

هـذـهـ تـعـيـنـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ لـاـنـ الـنـفـوـسـ بـحـاجـةـ اـلـىـ اـنـ يـعـيـنـكـ اللـهـ تـعـالـىـ اللـهـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ شـرـ نـفـسـكـ تـشـكـوـ  
نـفـسـكـ اـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. اـعـوذـ بـكـ مـنـ شـرـ نـفـسـيـ. الـحـاـصـلـ هـذـاـ الـمـوـقـفـ يـعـنـيـ فـيـ الـقـيـامـةـ يـطـولـ الـكـلـامـ الـحـقـيـقـةـ فـيـهـ. لـكـنـ فـيـهـ اـعـظـمـ مـاـ - 00:25:41

يـعـالـجـ قـسـوـةـ الـقـلـبـ بـاـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ. يـقـولـ حـتـىـ يـشـفـعـ فـيـهـمـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـيـحـاسـبـهـمـ اللـهـ. هـذـهـ الشـفـاعـةـ الـعـظـمـيـ يـأـذـنـ اللـهـ  
تـعـالـىـ بـالـشـفـاعـةـ بـعـدـ اـدـمـ اـنـ يـشـفـعـ لـهـمـ عـنـدـ رـبـهـمـ فـيـحـيـلـهـمـ اـلـىـ نـوـحـ ثـمـ يـحـيـلـهـمـ نـوـحـ اـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ ثـمـ يـحـيـلـهـمـ اـبـرـاهـيـمـ اـلـىـ  
موـسـىـ ثـمـ - 00:26:02

موـسـىـ اـلـىـ عـيـسـىـ ثـمـ اـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـيـهـمـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيـراـ. فـيـقـولـ اـنـ لـهـ فـيـأـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ بـالـشـفـاعـةـ. يـحـاسـبـهـمـ اللـهـ  
وـتـنـصـبـ الـمـواـزـينـ وـيـأـتـيـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـمـيـزانـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـتـنـشـرـ الدـوـاـوـيـنـ كـلـ عـبـدـ لـهـ صـحـيـفـةـ اـعـمـالـ - 00:26:22  
تـنـتـايـرـ صـحـفـ الـاعـمـالـ اـلـىـ الـاـيمـانـ وـالـشـمـائـلـ. فـاـمـاـ مـنـ اوـتـيـ كـتـابـ بـيـمـيـنـهـ فـسـوـفـ يـحـاسـبـ حـسـابـيـ يـسـيـرـاـ وـاماـ وـيـنـقـلـبـ اـلـىـ اـهـلـهـ مـسـهـورـاـ  
وـاماـ مـنـ اوـتـيـ كـتـابـ وـرـاءـ ظـهـرـهـ فـسـوـفـ يـدـعـوـ ثـبـورـاـ وـيـصـلـىـ سـعـيـراـ. مـنـ اـخـذـ الـكـتـابـ بـشـمـالـهـ فـهـوـ مـنـ الـهـالـكـيـنـ وـمـنـ اـخـذـ بـيـمـيـنـهـ - 00:26:39

فـهـوـ مـنـ النـاجـيـنـ اـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـاـحـوالـ الـعـظـيـمـةـ التـيـ فـيـهـاـ مـاـ يـلـيـنـ الـقـلـبـ وـفـيـهـاـ مـاـ يـحـتـاجـ مـعـهـ الدـعـاـةـ اـلـىـ اللـهـ وـخـطـبـاءـ الـجـوـامـعـ اـلـىـ  
تـبـيـهـ النـاسـ عـلـيـهـ وـالـحـاجـةـ اـلـىـ الـوعـظـ وـالـتـذـكـيرـ بـهـ. ثـمـ ذـكـرـ اـنـ الـمـيـزانـ لـهـ كـفـتـانـ لـاـ يـحـيـطـ بـهـمـاـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ تـوـزنـ بـهـ تـوـزنـ فـيـهـ  
الـاعـمـالـ - 00:26:57

فـمـنـ ثـقـلتـ موـازـيـنـهـ يـرـىـ بـنـفـسـهـ مـثـلـ الـكـتـابـ اـقـرـأـ كـتـابـ كـفـىـ بـنـفـسـكـ الـيـوـمـ عـلـيـكـ حـسـيـبـاـ. اللـهـ يـعـلـمـ. لـكـنـ هـذـاـ مـنـ اـقـامـةـ الـحـجـةـ عـلـيـهـ. اـقـرـأـ  
كـتـابـكـ. يـنـظـرـ مـاـ الذـيـ فـعـلـهـ. وـهـكـذـاـ الـمـيـزانـ. تـوـضـعـ - 00:27:21

الـحـسـنـاتـ فـيـ كـفـةـ وـالـسـيـئـاتـ فـيـ كـفـةـ. فـاـنـ رـجـحـتـ حـسـنـاتـهـ نـجـاـ وـلـوـ بـحـسـنـةـ وـاـحـدـةـ وـاـنـ رـجـحـتـ عـيـادـ بـالـلـهـ سـيـئـاتـهـ وـلـوـ بـسـيـئـةـ وـاـحـدـةـ  
هـلـكـ اـلـىـ اـنـ يـرـحـمـ اللـهـ ضـعـفـهـ فـمـنـ ثـقـلتـ موـازـيـنـهـ فـاـوـلـئـكـ هـمـ الـمـفـلـحـونـ وـمـنـ خـفـتـ موـازـيـنـهـ فـاـوـلـئـكـ. الـذـيـنـ خـسـرـوـاـ اـنـفـسـهـمـ. اـعـظـمـ  
خـسـارـةـ - 00:27:34

الـمـالـ تـخـسـرـهـ يـعـوـضـ. حـتـىـ الـاـنـ قـدـ يـمـوتـونـ فـتـنـزـوـجـ وـيـعـودـ لـكـنـ اـذـاـ خـسـرـ الـاـنـسـانـ نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ خـسـرـوـاـ اـنـفـسـهـمـ فـيـ جـهـنـمـ  
خـالـدـوـنـ نـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ حـالـ اـهـلـ النـارـ ثـمـ ذـكـرـ اـيـضاـ جـمـلـةـ مـاـ يـكـوـنـ فـيـ الـقـيـامـةـ - 00:27:55

من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم له حوض في القيامة. هذا الحوض الحوض هو مجمع الماء. والماء الذي فيه ليس ماء عاديًا لانه يمد من الجنة. نسأل الله الكريم فضله - 00:28:15

ماوه صار على هذا الوضع. اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واباريقه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة. لم يظماً بعدها ابدا لانه ليس ماء عاديًا هذا الماء يرده الناس عطاشا في حال عيادة بالله بين المرتدين وبين هذا الماء ويحال ايضا بعض بين بعض العصاة - 00:28:26

بعض نصوصنا حتى بعض العصاة عيادة بالله يحالون. واصحاب البدع والاحداث اشد ذنبا من اصحاب المعاصي. فلهذا تذودهم الملائكة يطردون طردا كما طرد الابل عيادة بالله. اه كما يطرد الانسان ابل غيره يعني حتى لا تختلط اه ابله بابله - 00:28:49 وهذا الحوض من ورده نسأل الله الكريم من فضله وشرب لم يظماً بعده ابدا. ثم ذكر ما يتعلق بالصراط. الصراط جسر يكون على متن جهنم عيادة بالله من النار من تجاوز هذا الصراط سلم من النار. فيكون من اهل الجنة. ومن سقط من الصراط فهو من اهل النار عيادة بالله. الذي يسقط من هذا الجسر ويكون في جهنم - 00:29:09

يقول يجوزه يعني يتتجاوزه الابرار ويذل عنده الفجار اعاذنا الله من حالهم وماههم. ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع فيمن دخل النار من امته الشفاعات اكثر من نوع للنبي صلى الله عليه وسلم ومنها الشفاعة فيمن دخلوا النار - 00:29:31

من اهل الكبار فيخرجون بشفاعته صلى الله عليه وسلم بعدما احرقوا. فتصيبهم عيادة بالله النار حتى يكونون فحاما مع انهم المسلمين. فما بالك بالكافر؟ الكفار اشد عذابا سيدخلون الجنة بشفاعته صلى الله عليه وسلم - 00:29:48

ثم قال ولسائر الانبياء والمؤمنين والملائكة شفاعات ستتشفع الملائكة ويشفع الانبياء ويشفع المؤمنون اهل الصلاح في الحديث لا يكون للعنون شفاء ولا شهادة يوم القيمة طهر لسانك من اللعن. كثرة اللعن تكون سببا في ان لا تكون شفيعا في القيمة - 00:30:05

فيشفعون باذن الله لاهل الكبار ويخرجون من النار باذن الله لانهم من اهل التوحيد. اما من كان مشركا فلا نجاة له. الذي يلقى الله مشرك كان يعبد غير الله اي كان المعبود قبرا حبرا شجرا فانه عيادة بالله ابعد الناس عن الشفاعة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ابي هريرة لما قال من - 00:30:26

اسعد الناس بشفاعته. قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه. فيقولها بلسانه ويعمل بما يجب ان يترتب عليه. يعمل بما يترتب عليه من الله تعالى بالعبادة ثم ذكر قوله ولا يشفعون الا لمن ارضى وهم من خشيته مشفقون. يشير الى شرط - 00:30:46 الشفاعة هو ان الله تعالى جعل للشفاعة شرطين. الشرط الاول ذكره هنا وهو رضي الله عن المشفوع له. هناك شرط اخر هو المذكور في مواضع اخرى من كتاب الله مثل قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. الشرط الثاني هو ان يأذن الله بالشفاعة. ولهذا قال ولا تنفعوا الكافر شفاعة الشافعين - 00:31:03

كما قال الله تعالى فما تتفهم شفاعة الشافعين. نعم. والجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان. فالجنة مأوى اولئك والنار عقاب لاعدائه واهل الجنـة فيها مخدلوـن. ان المـجرمـين في عـذـاب جـهـنـم خـالـدوـن. لا يـفـتـر عـنـهـم وـهـمـ فـيـهـ مـبـلسـوـن - 00:31:23

ويؤتي بالموت في صورة كبس املح. فيذبح بين الجنة والنار. ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا الموت ويا اهل النار خلود ولا موت. ذكر المستقر الاخير كما قال تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير. بعد ان يقف الناس هذا - 00:31:43

الموقف في القيمة يحاسبهم الله عز وجل فيصيرون على الفريقين. فريق في الجنة وهم الذين رحم الله تعالى ضعفهم وقبل اعمالهم فيدخلهم الجنة. الصنف الثاني من يكـونـونـ فـيـ النـارـ وـذـيـنـ فـيـ النـارـ كـمـاـ عـلـمـتـ مـنـ التـقـسـيمـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ. مـنـهـمـ الـكـفـارـ وـهـمـ باـقـوـنـ فـيـهـ اـبـدـ الـاـبـدـ - 00:32:03

ومنهم اهل الكبار وهم الذين يخرجون من النار ويسيرون الى الجنة الجنة والنار مخلوقتان الان. ردا على المعتزلة عندهم عجائب سبحان الله العظيم قرروا الا تكون الجنة والنار موجودتين. لماذا - 00:32:27

كلها في القيمة ومن قال انها اذا صارت لا تكون في القيمة انها لم تخلق بعد.رأيت النصوص الم يقل الله تعالى في الجنة اعدت

للمتقين وقال في النار اعدت للكافرين. قال تعالى في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:32:43

ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فتكى الله عذابين عذابا لاهل النار عيادا لال فرعون في الغدو وفي العشي فترتين في في اول النهار وفي اخره ثم قال ويوم تقوم الساعة يأتيهم يوم يوم تقوم العذاب يوم تقام الساعة. اضافة الى الاحاديث الكثيرة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في - 00:33:02

جاء المعندين رأى اه صلى الله عليه وسلم بعض المنعمين وذكر ان المؤمن يفتح له في قبره باب الى الجنة والكافر يفتح له باب الى النار ادلة كثيرة جدا اه هؤلاء لا يعني ينطلقون في نفيهم ولا حتى في اثباتهم من منطلق علمي وانما من مجرد ما تقرره اهوائهم التي يسمونها عقولا - 00:33:23

لا تغنيان الجنة والنار لا تفنيان ابدا يبقى يعني ابد الابد. ما هنالك فناء لا للجنة ولا للنار. الوارد في الفناء في النار الصحيح انه في الطبقة المتعلقة باهل الكبائر. انت علمت ان اهل الكبائر يخرجون بالشفاعة. ويبقى منهم بقية يقول الله عز وجل - 00:33:45

الملائكة وشفع الانبياء وشفع الصالحون ولم يبقى الا شفاعة ولن يبقى الا رحمة ارحم الرحيمين. فيخرجهم الله تبارك وتعالى برحمته انتهى جميع اهل الكبائر انتهوا من هذا المقام وهي الطبقة العليا وهم اخف اهل النار عذابا - 00:34:06

اذا خرجوا منها هذه الطبقة تفني. لان اهلها خرجوا منها. اما ابليس والشياطين واهل الكفر فانهم باقون فيها ابدا ابدا واما هم بخارجين من النار يستمرون فيها ابدا الاباد فما ورد من امر انه يفني شيء من النار هو المقصود به انه اذا خرجوا عن الكبائر - 00:34:25

اما ابليس وجنته من الجن والانس فانهم باقون فيها عيادا بالله ابدا الابد. قال تعالى في يومئذ لا يعذب عذابه احد شدة وبقاء ليبقى ابدا نسأل الله العفو والعافية ونعود بالله من حال اهل النار - 00:34:45

لا تغنيان فالجنة مأوى اولياء والنار عقاب اعدائه. ثم ذكر ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يؤتى بالموت في صورة كبش املح. والمقصود بالموت ليس الملك ملك الموت - 00:35:00

انما المقصود الموت نفسه نحن احياء ما رأينا الموت لكن كل من مات سيرى الموت ولهذا في الحديث انه يؤتى به في صورة كبش املح فيقال يا اهل الجنة اتعرفون هذا؟ فيقولون نعم يقول صلى الله عليه وسلم وكلهم قد رآه - 00:35:12

لأنهم يرونه قبل ان يموتو ففيذبح بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل الجنة خلود ولا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم نسأل الله الكريم فضله ويا اهل النار خلود فلا موت فيزدادون عيادا بالله تعاسة الى تعاستهم. لأنهم يأملون الموت - 00:35:30

غاية اماناتهم ان يموتو فاذا ذبح الموت علموا انهم باقون ابدا الاباد. وهذا في اهل الكفر. نعم. فصل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد المرسلين. لا يصح لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته. ويشهد - 00:35:50

ولا يقضى بين الناس في القيامة الا بشفاعته. ولا يدخل الجنة امة الا بعد دخول امته. صاحب لواء الحمد والمقام المحمود والحوظ المورود. وهو وهو امام النبيين وخطيبهم. وصاحب شفاعتهم - 00:36:13

امته خير الامم واصحابه خير اصحاب الانبياء. عليهم السلام. هذا الموضع في شأن حقوق رسول الله وسلم ومقامه عند الله تعالى وعنده المؤمنين فهو خاتم النبيين فلا نبي بعده عليه الصلاة والسلام - 00:36:33

وهو سيد المرسلين. واذا كان سيد المرسلين فهو سيدبني ادم ادم جميعا. لان افضلبني ادم هم الرسل. فهو سيدهم عليه الصلاة والسلام على الاطلاق فهو افضل الانبياء على الاطلاق - 00:36:50

لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته. يعني الذين ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا مستمسكين بما عليه موسى او عيسى. عليهم الصلاة والسلام فانه لا يصح ايمانهم الا اذا امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم لان رسالهم قد اخذت عليهم الميثاق ان بعد الله محمدا صلى الله عليه وسلم ان يتبعوه - 00:37:00

فمن لم يتبعه فقد كفر بذلك النبي وبمحمد صلى الله عليه وسلم ويشهد حتى آلا يصح امام عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته وهو انه نبي الرسول صلى الله عليه وسلم. جمع الله له تعالى بين النبوة والرسالة - 00:37:21

ولا يقرأ في قيامته بين الناس الا بشفاعته كما تقدم. واول من يدخل من الامم الجنة امته من فضل الله ومنتها. نسأل الله الكريم فولا معنا اخر الا انها اول الامم دخول لكرامة نبينا وكرامتهم على الله. صاحب لواء الحمد - 00:37:35

يحمله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة ويكون الحامدون تحته. يقول وبيدي لواء الحمد عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الصحيح والمقام المحمود وهو الشفاعة العظمى التي يحمدها يحدها عليها الخلائق لأن الله يقبل شفاعته - 00:37:53  
والحوض المورود تقدم وهو امام نبينا وخطيبهم. وسيدتهم وهو امامهم وخطيبهم صلى الله عليه وسلم وصاحب شفاعتهم. امته خير الامم واصحابه خير الاصحاب. نعم وافضل امته ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين. ثم علي المرتضى - 00:38:08

رضي الله عنهم اجمعين لما روى عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم افضل هذه الامة بعد نبيها. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. خطأ هذا خطأ بين - 00:38:28

ثم علي غير موجود كيف دخلت هذه النسخة هذا غلط افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. هذى اضافة ما لها علاقة ليس موجودة في الصحيح. هذى خطأ من الذين آآ طبعوا - 00:38:48  
فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ولو شئت لسميت الثالث. وروى ابو الدرداء عن النبي - 00:39:05

صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبئين والمرسلين على افضل من ابي بكر وهو احق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. لفظه لفظه وسابقته. وتقديم النبي صلى الله عليه - 00:39:25  
وسلم له في الصلاة على جميع الصحابة رضي الله عنهم. واجماع الصحابة على تقديميه ومباعته. ولم يكن ليجمعهم على ضلاله. ثم من بعده عمر رضي الله عنه بفضله وعهد ابي بكر اليه. ثم عثمان رضي الله عنه - 00:39:45

لتقديم اهل الشورى له. ثم علي رضي الله عنه لفضله واجماع اهل عصره عليه. وهؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من - 00:40:05  
عضووا عليها بالنواخذ. وقال صلى الله عليه وسلم الخلافة من بعدي ثلاثون سنة فكان اخرها خلاف كعليا رضي الله عنه ونشهد للعشرة بالجنة كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر - 00:40:25

في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة. وعلى في الجنة وطلحة في الجنة. والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة.  
وعبدالرحمن بن عوف بن سلامة اليكم. وعبد الرحمن بن عوف بن - 00:40:45

في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة. وكل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة شهدنا له بها كقوله كقوله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. وقوله - 00:41:05

ثابت ابن قيس انه من اهل الجنة. ولا نجزم لاحد من اهل القبلة بجنة ولا نار الا من لزم له الرسول جزم احسن الله اليك. ولا نجزم لاحد من اهل القبلة بجنة ولا نار. الا من جزم له الرسول لكننا نرجو للمحسنين - 00:41:25

ونخاف على المسيح. تكلم بعد ذلك عن افضل هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اتفق المسلمين على ان افضل هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم هم الذين اختارهم الله ليبعث بينهم وهم الصحابة - 00:41:45

وهم الذين قال الله ونزل الخطاب وهم احياء كنتم خيرا ملة. وهم الصحابة اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وهم على درجات منهم المهاجرين ومنهم صار منهم ال بدر منهم من امن قبل الفتح ومنهم من امن بعد الفتح وهو صلح الحديبية افضل الامة على الاطلاق هو ابو بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:02

وابو بكر الصديق ثم عمر رضي الله عنه. وهذا محل اتفاق اهل السنة لا يخالف فيه الا الروايات عثمان رضي الله عنه على الصحيح والثالث وهذا الوضع معلوم زمن النبي صلى الله عليه وسلم. كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة بعد نبيها. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - 00:42:22

هذا الحديث كلمة ام علي هذه غلط هذا ادخال نعم علي كما سيأتي هو الرابع بعدهم لكن ليست في كلام ابن عمر وانما هذه مما  
الاخطاء التي في النسخ حتى بعض النسخ السابقة - 00:42:43

ما كانت فيها فيمكن انها زلة ان هذا الطابع ان يعلم ان ترتيبهم هكذا قال ثم عليه لكن هذا لفظ ابن عمر في الصحيح ليس فيه ثم علي  
وفيه ان - 00:43:00

المهم في في هذا الموضوع ان هذا هو التفضيل الوارد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقر عند الصحابة رضي الله  
عنهم فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. هذى الزيادة صحت ايضا - 00:43:14

ان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع هذا ولو كان هذا من الباطل لما اقره عليه الصلاة والسلام من قال ان عليا افضل من  
عثمان. ولا شك ان هذا قول ضعيف. وان كان قال به بعض اهل العلم لكن الذين قالوا - 00:43:29

ان عليا افضل من عثمان لا يتعرضون مطلقا لتفضيل علي على ابي بكر وعمر فهو رافض  
يعد من الروافض. لأن هذا امر متفق عليه. وثبت عن علي من وجوه رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعد نبأها - 00:43:44  
ابو بكر ثم عمر هذا امر معلوم يعني مستقر عند المسلمين. جاءت مسألة التفصيل بين علي وعثمان رضي الله عنهم. فمن اهل العلم  
من قال عثمان على فضله لكن هو الرابع وال الصحيح ان عثمان هو الثالث لهذا الامر المستقر في زمن النبي صلى الله عليه  
وسلم. ولامر اخر عظيم وهو ان الصحابة رضي الله عنهم - 00:44:00

بعدما جعل عمر رضي الله عنه الامر في اهل الشورى الستة ومنهم عثمان وعلي اتفقوا جميعا بعد ان حصر الامر في عثمان وعلى  
اتفقوا كلهم ولم يخالف هذا واحد على تقديم عثمان على علي ما يدل على انه مستقر هذا الامر ان عثمان افضل من علي رضي الله  
عنهم اجمعين. وذكر ما يتعلق بتفضيل - 00:44:20

علي رضي الله عنه ابي بكر وعمر على نفسه وهذا امر معلوم ترتيبهم في الفضل مرتبط بترتيبهم في الخلافة. فلان ابا بكر افضل  
الصحابه جعلوه الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولان ابا لان عمر بعد ابي بكر - 00:44:40  
وهو الافضل عينه ابو بكر ولان عثمان هو الافضل بعد عمر اتفقوا عليه وعيشه. ثم لما بقي بعد قتل عثمان رضي الله عنه بقي الامر  
الصحابه بايعوا عليا مباشرة رضي الله عنه دل على ترتيبهم في الفضل - 00:44:56

ان ترتيبهم في الفضل مربوط بترتيبهم في الخلافة عليهم الرضوان. واتفقوا جميعا على هذه على بيعة الثلاثة قطعا. اما فيما يتعلق  
بعلي فما تأخر احد عن بيته وقال ان علي لا يستحق. لكن جاءت مسألة قتل عثمان رضي الله عنه وهي فتنه عظيمة لم يكن  
للمسلمين بها عهد - 00:45:15

حتى قتل عمر قته كافر هذه مسألة واضحة لكن يأتي اناس يزعمون انهم يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقتلون  
خليفة المسلمين وفي المدينة هذا امر لا يعهد نازلة من النوازل. فلهذا كان بعض الصحابة يقول لابد من قتل القتلة اولا - 00:45:35  
وعلي رضي الله عنه وعنهم اجمعين يقول لا يمكن ان يقتلون حتى يستقر الامر. فمن ذلك نشأ الخلاف. اما ان احدا يقول علي لا  
يستحق ما فيه مطلقا كلهم يعني طلحة والزبير بايعة اصلا - 00:45:52

معاوية رضي الله عنه ثبت عنه بسند صحيح انه لما قال له ابو مسلم الخوارج اتقاتل عليا افانت مثله؟ قال والله اني لاعلم انه خير  
مني واولى بالخلافة مني ولكن الا تعلمون - 00:46:05

ان ابن عثمان ابن عمي وانا ولی دمه فلا ينفع الي القتلة وانا اسلم له. فكانت المسألة ليست في اصل خلافة علي. وانما في الخلاف في  
قتل قتلة عثمان رضي الله عنه. والواجب الترضي عن الصحابة جميعا - 00:46:15

بدون استثناء مطلقا كل من ثبت له شرف الصحابة والصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. كل  
صحابي فلا يحل التعرض له مطلقا مهما كان منه - 00:46:30

كما سيأتي ان يجب الكف عما شجر بينهم رضي الله عنهم ثم قال وهؤلاء يعني الاربعة الخلفاء الراشدون وهم مذكورون في حديث  
فعليكم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين ودل عليه قوله صلى الله عليه وسلم الخلافة من بعدي ثلاثون سنة - 00:46:41

سنة اذا حسبت خلافة ابي بكر رضي الله عنه سنتان خلافة عمر انتتا عشرة سنة عشر سنين خلافة عثمان انتتا عشرة سنة في خلافة علي ومن اهل العلم من يقول انه بقي ستة اشهر. هي التي تمت بها بيعة الحسن رضي الله عنه. وكثير من اهل العلم على ان الخلفاء الراشدين هم هؤلاء - [00:46:57](#)

الاربعة الواجب في حق هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم هو احسان الاعتقاد والقول فيهم وسلامة القلب واللسان. سلامة اللسان بان لا يتعرض لهم باللسان وتسلم القلوب من بغض او كراهية احد منهم رضي الله عنهم لان الله امر من يأتون بعدهم بقوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا - [00:47:17](#)

فامرهم الله بالاستغفار لهم فالواجب ان تطهر الاسن القلوب من اي مذمة للصحابة رضي الله عنهم وصار الصحابة مثل ما قلنا موضوع الصحابة من موضع الممايزه توضح سني من الراopsy - [00:47:39](#)

قد تقول الراopsy واضح الروايات مثل اه يعني هؤلاء الروايات الخميني واصحابه لا الرفظ درجات عيادة بالله منه ان يتعرض لصحابي واحد حتى لو كان في جميع ابواب الاعتقاد سلم المعتقد. وكان في باب الصحابة كلهم سليمان لكنه تعرض لمعاوية - [00:47:54](#)  
هذا يكفي ان يجعل به راevitya. ولا يكون راevitya مثل الروايات يقال فيك رفظ. مثل ما قلنا في التجهم ان التجهم فيه تجهم. ولهذا لما قيل لاحمد رحمة الله تعالى ان رجلا يتعرض لعثمان رضي الله عنه قال ما اراد على الاسلام - [00:48:15](#)

حد يتعرض لعثمان كيف يتعرض لعثمان؟ هذا رجل يقول لا اظنهم مسلما فلما قيل له ان رجلا ينال من معاوية ان يصلى خلفه قال لا ولا كرامة. يعني ما يستحق كيف يصلى خلفه؟ معاوية عمرو ابو هريرة فلان - [00:48:34](#)

ايها كان من الصحابة رضي الله عنهم هؤلاء شرفهم الله بصحة رسوله صلى الله عليه وسلم الواجب الكف عنهم وعدم التعرض لهم لان سبحان الله دائمًا مثل هناك جملة من مسائل - [00:48:49](#)

في العقيدة توضح السني من البدعية في بعض الناس عنده استعداد يعني على ابي بكر وعمرو والمهاجرين والانصار معاوية لما ولا يزيدوا ولما فعل كل هذا لا يحل هل اخطأ احد منهم؟ ومن قال انهم لا يخطئون - [00:49:02](#)

موضوع حصتهم ان يتتفقوا على امرا ما ان يتصرف احد منهم تصرفًا يصيب فيه او يخطئ يقع منه معصية نعم لانهم بشر. لكن انظر بحور الحسنات التي له. فاختيار الله لهم ليكونوا اصحاباً لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:21](#)  
كون الاسلام وصل اليها بفضل الله عز وجل الصحابة وين وصل الاسلام اليها؟ انا مثلا هنا في نجد وين وصلنا الصحابة رضي الله عنهم لما وقعت الردة جاء الصحابة وقاتلوا قتل هنا في الجليلة من الصحابة عدد كبير جدا حتى احمدوا الردة. طيب من حمل - [00:49:37](#)  
الاسلام للفرس والروم انواع البشر الا الصحابة رضي الله عنهم بحور بحور من الحسنات لا تقل اسلام على يد فلان من الصحابة فلان لا اسلام فلان وتسليسل ذريته اربعة عشر قرنا الى - [00:49:55](#)

ما شاء الله. كل هؤلاء اسلموا كانوا قبل مجوس او ثنيين او نصارى او يهود كل هؤلاء في حسناته رضي الله عنه. الحاصل ان الصحابة لا يتعرض لهم ذو ايمان - [00:50:10](#)

من في قلبه دغل ونفاق او عنده جهالة وضعف في ايمانه. فالواجب ان لا يتعرض لهم مطلقا. هل نشهد لاحد منهم بالجنة؟ نشهد لمن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:22](#)

الجنة يوم العشرة المذكورون في الحديث. وهكذا كل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بأنه من اهل الجنة الحسن والحسين وثابت بن قيس وبلال وغيرهم رضي الله اي احد يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شهد له بالجنة فانه يشهد له بالجنة ولهذا قال بعض اهل العلم - [00:50:36](#)

ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. لماذا لأن هنا معه لانهن معهم في الجنة عليه الصلاة والسلام. وقد خيره الله خيرهن الله. امره الله بان يخيرهن ان كتن تربدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالي. امتعكن واسر - [00:50:53](#)  
يحكوا لنا صراحة جميلة وان كتن تربدن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجرا عظيما. فاختار النبي صلى الله عليه وسلم وبقينا في حال من شدة نعيش وشظفه وصعوبته - [00:51:08](#)

فكافأهم الله عز وجل بان يكون معه عليه الصلاة والسلام فمعلوما ان زوجة المؤمن التي تكون مؤمنة انها تكون معه. فلذلك هن في الدرجات العالية رضي الله تعالى عنهن وارضاهن. ثم قال - [00:51:22](#)

لا نجزو لاحد من اهل القبلة بجنة ولا نار ايضا. احد من اهل القبلة ولو كان من الصالحين والائمة الاخيار ومن بلغ عدله مثل عمر بن عبد العزيز او امامته مثل - [00:51:36](#)

احمد بن حنبل او نحوه لا نستطيع ان نقول احمد بن حنبل في الجنة هذا الصحيح لان امره الى الله عز وجل. ما عندنا حديث منصوص ولا نجزم ايضا لاحد من اهل القبلة بانه من اهل النار حتى لو كان في المعاصي بالغا ما بلغ - [00:51:46](#)  
انما نشهد بالنار لمن عينتهم النصوص. ومن مات على الكفر. يعني من نعلم انه مات على الكفر كما قال تعالى. ما كان للنبي والذين امنوا استغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين - [00:52:02](#)

تبين لهم انهم اصحاب الجحيم يموتون على الكفر يقينا هو من اهل النار فالحاصل ان الشهادة لا تكون الا عن نص منصوص ومهمما بلغ الانسان من الصلاح لا يشهد له بالجنة ومهمما بلغ وهو من اهل القبلة. من الاسراف على نفسه والمعاصي فلا يلزم له بالنار - [00:52:17](#)  
قال الا من جزم له الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جزم الرسول صلى الله عليه وسلم لاحد بجنة او نار فان نجزم له كما جزمت النصوص ان ابا لهب في النار وان - [00:52:39](#)

يا ابا جهل في النار وان فلانا من اعداء النبي صلى الله عليه وسلم وكل من مات على الكفر فانه يكون من اهل النار يبقى من لم يبلغه الاسلام - [00:52:49](#)

من اهل الكفر هذا الذي لم يبلغه الاسلام وضعه اخر يمتحن في عرصات القيامة. اما من بلغه الاسلام يقول صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده كما في مسلم. والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن - [00:52:59](#)  
الا كان من اهل النار يقول لكننا نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. المسلم يرجى له المحسن يرجى له رجاء بدون جرم والامام احمد يقول نرجو له ونخاف عليه ايضا ونخاف على المسيء نخاف عليه خوفا - [00:53:13](#)

ولا نقطع ومع ذلك يرجى له ان الله يعفو عنه بتوحيدة. نعم. ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب. ولا نخرجه عن الاسلام بعمل ونرى الحج والجهاد ماضيين مع طاعة كل امام برا او فاجرا. وصلة الجمعة خلفهم - [00:53:29](#)

فازا قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن من قال لا الله الا الله لا نكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل. والجهاد ماض منذ بعثني الله عز وجل. حتى - [00:53:49](#)

قتل اخر امتی الدجال حتى يقاتل. حتى يقاتل اخر امتی الدجال. لا يبطله جور جائز. ولا العدل عادل والايمان بالاقدار رواه ابو داود. يقول رحمه الله ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب - [00:54:09](#)

من اهل القبلة واذا كان من اهل القبلة فهو مصلي. ولهذا يسمى اهل الاسلام باهل القبلة ويسمون باهل الصلاة. فاذا كان من المصليين فانه لا يكفر بذنب والمقصود بالذنوب المعاصي الكبائر كالزنا وشرب الخمر. اما اطلاقا لا يكفر ب اي ذنب فخطأ. وانكره الامام احمد. ولهذا لما قال رجل له مثل هذه - [00:54:27](#)

وقال قال احمد اسكت ترك الصلاة كفر. فالمقصود ان كان بقول لا نكفر احدا من اهل القبلة من يصلون. نعم لا نكفره بذنب. اما من ترك الصلاة فالصحيح لان ترك الصلاة كفر ولا يدخل في هذه الحالة على الصحيح في اهل القبلة. قال ولا نخرجه من الاسلام بعمل عمله من هذه المعاصي والذنوب - [00:54:47](#)

ونار الحج والجهاد ماضيا مع كل مع طاعة كل امام برا كان او فاجرا. الحج ما يصح ان يقوده الا امام. ما يصح مجموعة يقول الانسان نرتب الحج نحن فينا كثرة وفينا قوة ونحن لا ما يجوز. ولو فعلوا هذا لكانوا قد شقوا الجماعة. الحج له قيادة. ولهذا عندنا في المملكة ما هو يحج لا - [00:55:07](#)

تشعر ان الامور مهيئة وتمشي مع حمله. الحج لا بد ان له اميرا. يعين من قبل الملك. لابد يعين امير يقوم على الحج ايضا هناك قضاء يجي مشاكل يجي من يموت في اثناء الزحام هؤلاء تظن انهم يؤخذون ويرمون في القبور لا - [00:55:31](#)

هؤلاء حالهم اذا كان هناك احد تسبب فان القاضي يجعل الديمة على غيره واما لم يتسبب فكان عثمان رضي الله عنه يجعل ديته في بيت المال الامور ما تكون هكذا - 00:55:50

الحج ينطلق به الناس. نفس الشيء للجهاد والجهاد اخطر ايضاً للجهاد لابد ان يكون باذن ولی الامر. هو الذي يحدد هل الوقت للجهاد مناسبة او لا او تفتح عليه الامر بكرة؟ تجمع عليه انواع الشرق والغرب فتحته - 00:56:00

الباب حتى يهاجمونا ونحن في وطن غير صحيح. لا يصح ولا يجوز لا بد من اذن الامام هذا الذي عليه اهل السنة والمخالف في هذه الحقيقة انه من العجائب. المخالف هذا مو الخوارج عادة - 00:56:14

في هذه الازمة صاروا يقول نحن نريد ان نقوم انت تعلم انك اذا شنت الجهاد وشننت الغارة على بلد من البلدان انه قد يترتب عليه حرب عظيمة جداً على بلاد المسلمين قد يعجز - 00:56:26

عن ردها. لهذا امر الحج وامر الجهاد. تقديره للولاية. اما موضوع الحماس الضيق بما يقع للمسلمين فهذا في نفس كل مسلم. المؤمن مقهور قهراً مما يفعله اعداء الله تعالى من كفرة الشرق والغرب التلابع بهم باحوال المسلمين. لكن شن الغارة وشن الجهاد يكون موكلاً الى ولة الامر - 00:56:36

لا يخالف في هذه الحقيقة احد من اهل السنة. نص عليه نصاً نص عليه الائمة دائماً. اما الحديث الذي اورده فظيع ويفني عنه عن نصوص اخرى. قوله برا كان اوفى - 00:56:56

يعني لا نترك الحج نقول الذي يقوم بالحج الان رجل فاجر عنده مثلاً شرب خمر او غيره ما يترك الحج معه. لاجل فجوره فجوره عليه وهكذا الجهاد اذا امر بالجهاد نقول نجاهد مع شخص يشرب الخمر؟ نعم تجاهد معه - 00:57:06

كما قال ابن عباس رضي الله عنهما لما سأله رجل قال ان هؤلاء الولاية يجاهدون على الدنيا يعني مقاصدهم هو الغنائم منها. قال جاهد انت على نصيبك من الاخرة. ان تريだ الاخرة جاهد معهم بنائك. اما ان تترك الجهاد معهم فلا يجوز. اذا فالحج والجهاد وسائر - 00:57:23

الشعائر العظام منها صلاة الجمعة ايضاً الاصل ان تكون للائمة. وكان الخلفاء هم الذين يتولونه وكذلك صلاة العيددين. اذا ولوا وتعلم الان المساجد كثيرة وكذا. اول ولی الامر - 00:57:41

نعم في هذه الحالة وصلى خلف من ولاه ونفس الوضع ما تترك الصلاة خلفهم نقول لأن هذا فيه كذا وكذا لأن من الا اذا كان عليه ملحظة عقدي او شرعي فانت ترفعه الى نفس ولی الامر - 00:57:53

يقول هذا الشخص عنده فساد عقدي عنده كذا وكذا حتى يغيره نفس ولی الامر. اما ان تترك الجمعة لا ما تترك. ولا تترك العيدان ولا يترك الحج هذى شعائر الاسلام الكبار - 00:58:07

لو تركت لتعطل آآ الاسلام ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومحبتهم وذكر محاسنهم وذكر محاسنهم والترجم عليهم والاستغفار لهم والكف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم - 00:58:17

فضلهم ومعرفة ساقتهم. قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا والاخواتنا الذين سبقونا بالایمان. ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا. وقال تعالى محمد رسول الله. والذين معه - 00:58:39

على الكفار رحمة بينهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو اتفق مثل احدهم ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ومن السنة الترضي عن ازواج الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:58:59

امهات المؤمنين المطهرات المبرأت من كل سوء. افضلهن خديجة بنت خويلد. وعائشة حديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه زوج النبي صلى زوجه احسن الله اليكم. زوج النبي صلى الله عليه - 00:59:19

وسلم في الدنيا والآخرة. فمن قذفها بما برأها الله منه فقد كفر بالله العظيم. ومعاوية خال المؤمنين وكاتب وحي الله احد خلفاء المسلمين. تكلم بعد ذلك؟ نعم. رضي الله عنهم. تكلم بعد ذلك عن الصحابة - 00:59:39

وانا الحقيقة انا في الترتيب كان الذي ينبغي ان يتكلم عنه الصحابة اه حتى ينتهي الكلام في الصحابة ثم يتكلم عن الولاية. ولالية

الامر لكن هو رحمة الله ادخل هذه الجملة بين اه يعني في اثناء كلامه عن الصحابة - 00:59:59

قال ومن السنة هنا من المقصود العقيدة من الاعتقاد الذي من خالقه ابتدع وليس المقصود من السنة التي يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها لا انما المقصود بالسنة في باب الاعتقاد يقل هذا من السنة. السنة كذا. المقصود به في باب الاعتقاد العقيدة. الحقة التي من خالفها فانه مبتداً - 01:00:15

تولى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم ذكر محسنهم والترحم عليهم والاستغفار لهم والكف عن ذكر مساوئهم الاعتقاد يوجب ان تتولى جميع الصحابة يقول تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض فالاصل انك تتولى المؤمنين جمیعا.

ويلزمك محبتهم جميعا فتحب عليا ومعاوية رضي الله عنهم معا ولهذا لما قيل لبعضهم انه لا يجتمع حب علي وحب عثمان في قلب واحد قال وجدنا ذلك في قلوبنا ان قلبك مريظ وقلبك قذر نجس - [01:01:00](#)  
واذا لم تستطع ذلك فانك رافطي او ناصبي. اما تبغض عليا واما تبغض عثمان. اما السنى فبحمد الله ومنته قلبه يتسع لمحبة ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:19](#)

للاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دون تفريق وذكر محسنهم تذكر المحسن اذا تكلم الناس عن مساوى فلان تقول قبح الله ما فعلتم؟ له محسن رضي الله عنه كذا وكذا وكذا وتذكر من محسنهم وستجد - 01:01:29

شيئاً كثيراً جداً والله الحمد ينغمى فيه ما يذكر من مساوى معنى لا يجوز نبش المساوى هذه بينهم رضي الله عنهم يجب ان يقال فيهم بالجميل والله تعالى قال بعد ان ذكر المهاجرين والانصار والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام 01:01:46 -

قالت عائشة رضي الله عنها امرها بالاستغفار لهم فسبوهم. الله تعالى في القرآن امرك ان تستغفر لهم قال ابن عباس رضي الله عنهم ان الله امر بالاستغفار لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقد علم انهم سيقتلون. يعني يقول لا تتفلسف - [01:02:04](#)  
الله عز وجل يعلم الغيب. يعلم ان عليا سيقاتل عثمان. اه معاوية. ويعلم انه سيقع قتال بين علي وبين طلحة والزبير رضي الله عن الجميع مع ذلك امرك ان تستغفر لهم بنص القرآن. والحديث الذي مر معنا - [01:02:20](#)

ابو بكر في الجنة قال وعلي في الجنة وطلحته في الجنة في حديث واحد والله يعلم انهم سيفتلون. اذا ليس لك  
ان تخوض في مثل هذه الامور وانما تذكر الجميل والحسن مما يتعلق بالصحابه رضي الله عنهم -  
01:02:37  
والاستغفار هنا والكف عن ذكر مساوئهم تكف عن ذكر ما وقع. وقع من فلان كذا وقع منه في التاريخ الفلاي. ثبت بسند صحيح انه  
قال كذا. هو بشر والله امرك ان تستغفر له. وان تكف عن التعرظ له. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسى  
بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما -  
01:02:53

بلغ مد احدهم ولا نصيبيه المد ربع ساعة والنصف يعني نصف هذا الربع ثمن الصاع من الواحد منهم لو انك انفقت مثل احد ذهبا ما يقال مقارب لا مقارن لا ما تبلغ مد احدهم ولا نصيبيا اسلام حملوه على اكتافهم رضي الله عنهم اتابك الاسلام والله - 01:03:13  
للله الحمد جليا بينا واضح المعالم. وقد قتل من الصحابة رضي الله عنهم في الفتوحات في الجهاد. سواء في مع النبي صلى الله عليه وسلم او في الفتوحات لاحقا من لا يحصيه الا الله وجرح منهم من لا يحصيه الا الله. كل هذه في حال حسناتهم رضي الله عنهم. انت ما عندك الا تقوا في اليوم الفلان .. قال معاوية كذا او قال على كذا - 01:03:34

بشرط يقع منهم ما يقع رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قلنا لك ان الله تعالى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدعاء على سهيل وعلى صفوان وعلى ابي سفيان وهم كفار - 01:03:54

لم يسلمو بعد. وقد فعلوا بالمسلمين في احد ما فعلوا. وقال ابو سفيان وقهر المسلمين قهرا لنا العزى ولا عزى لكم الى اخره حتى اغتاظ المسلمون غاية الغيظ. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على هؤلاء وصار يلعنهم بعد الركعة الثانية من صلاة الفجر فانزل العليم

الخبير الذي يعلم انهم سيسلمون ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لك وهم كفار ذاك الوقت يعني لو ظفر بهم لجاز قتلهم بلا شك - [01:04:23](#)

لان الله يعلم انهم سيسلمون. نهى الله نبيه صلى الله عليه وسلم عن الدعاء لهم وهم كفار لانه يعلم انهم سيتشرفون بالايام وبصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:37](#)

كيف يتعرض احد لمثل هؤلاء؟ وهم الذين قال الله تعالى فيهم اولئك هم المؤمنون حقا وقال عز وجل والسابقون الاولون والماهجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. كل من يأتي بعدهم لابد ان يتبعهم. ويتابع باحسان حتى يرضي الله عنه رضي الله - [01:04:48](#) وهكذا ما يتعلق باسماء الصحابة رضي الله عنهم ما سماهم الله. وعد الله لهم رضي الله عنهم ورضوا عنه. وقال عز وجل عام من جميع الصحابة بالوعد بالجنة لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلها وعد الله الحسنی - [01:05:04](#)

كلهم وعودنا بالجنة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ثم كما قال شيخ الاسلام في الواسطية يقول يعني ينغمي تغمر سيئة الواحد منهم في بحور حسناتهم رضي الله سأل عنهم وارضاهم لا يتعرض للصحابة الا انسان في قلبه دغل - [01:05:22](#)

ولهذا انظر ما الذي يتعرض للصحابۃ؟ اخبرت فرق الامة على اطلاق الرافضة اخبرت الفرق هي اللي تتعرض للصحابۃ سبحانه يعني المعتزلة على خبث معتقدهم كثير منهم اذا جاء الصحابة رضي الله عنهم صاروا في باب الصحابة بل ردوا على - [01:05:37](#)

الصحابۃ باب عظيم من ابواب الاعتقاد. كيف يتعرض للصحابۃ رضي الله عنهم بالمذمة؟ ولا سيما على الطريقة الخبيثة التي عليها هؤلاء من تكفير جميع الصحابة وقدف امهات المؤمنين من الامور التي تدرك بها ان هذه النحلة في اصلها انها كما قال شيخ الاسلام انها وضعها يهودي - [01:05:53](#)

وعبد الله بن سباء الخبيث الحاصل ان التعرض لاصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم هذا من دلائل خبث المعتقد وفساد نية وما عليه هذا الانسان وانه اذا كان على احسن ان بلغ في الجهة ما لا يحصيه الا الله تجد يعني من يتوب من الرفظ من الشيعة ينالون - [01:06:12](#)

بكاء وندما يقول كيف حياتي وانا اسب سادتي وخياري يعني سبحانه الله العظيم الان ايران هذه التي ينطلق منها السب وتوجيهه السب لاصحاب رسوله صلی الله عليه وسلم. رضي الله عن عمر هو الذي انذركم - [01:06:30](#)

كان اجدادكم مجوسا يعبدون النار. وكان فيكم خصلة من اقذر الخصال ليست موجودة لا في الهند ولا في الصين ولا في الفرس ولا في اي ولا في الترك ولا في الروم. كان - [01:06:45](#)

الكافر طبعا احنا لا نتحدث عن الفرس الفرس الان منهم عدد كبير من اهل الحق واهل الاسلام لكن نقول هؤلاء الان الذين يشنون الحملة على عمر رضي الله عنه كان اجدادهم من المجوس في عباد النار يتزوجون محارمهم عياذا بالله - [01:06:55](#)

تزوج واحد منهم امة هذا ما حصل زوج بنته فكتب عمر كما في البخاري ان فرقوا بين كل ذي رحم من المجوس حتى لو كان مجوسيا ما يقول هذا ديني لا ما يمكن. فانقطعت هذه ثم هو الذي ادخل على اجدادكم الاسلام - [01:07:10](#)

كانوا مجوسا يعبدون النار. وبقوا على هذا مدة طويلة. الحاصل ان الواجب الكف عما وقع من الصحابة رضي الله عنهم ما زلت به اجتهادات وما نعلم انهم كانوا مجتهدين بين مجتهد اصاب رضي الله عنه وبين مجتهد اخطأ ينغمي خطأه في بحر حسناته رضي الله تعالى عنه وارضاه ثم اذكر اورد قوله - [01:07:23](#)

عز وجل في الاستغفار لهم وقوله محمد رسول الله والذين معهم اشداء على الكفار رحمة بينهم الى اخره الان ذكر الله امرهم في التوراة ذلك مثلهم في التوراة ثم قال ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأة ثم قال يعجب الزراع ليغليظ - [01:07:43](#)

به الكفار ما يغتاظ من الصحابة الا كافر غليظ بهم الكفار. بين تعالى ان لا يغتاظ منه. اما المؤمن فيقول ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام. اما يأتي شخص يغتاب من تغتاظ من الصحابة على ايش؟ كان رسول الله - [01:07:59](#)

كان مستضعفا في مكة اعانه المهاجر رضي الله عنه بما استطاعوا. ثم هاجروا وتركوا اموالهم آآديارهم الى مكة غرباء فقراء ثم اواهم

الانصار رضي الله عنهم ورمتهم العرب عن قوس واحدة. ثم جاهدوا حتى اخضعوا لـ الحزبـةـ العـرـبـيةـ وـ دـخـلـهـاـ لـ الـاسـلامـ كـامـلـةـ - 01:08:13

ثم وصلوا رضي الله تعالى عنهم وارضاهم حتى اوصلوا الاسلام الى المشارق والمغارب. من يبغضهم؟ الكافر يقتاتل منهم الذي لا يدروق له ان ينتشر الاسلام. يعجب الزراع ليغيظ بهم ليغيظ بهم الكفار - 01:08:34

الله وهذه التسمية امهات المؤمنين تسمية عظيمة جدا - 01:08:50

كيف يسب المؤمن امه وهذه الرابطة ربها الله تعالى بنبيه. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم فاذا قال ليست امي  
فكمما قالت امنا رضي الله عنها عائشة. لما قيل لها ان رجلا يعني نال منك وسبك. فقيل لها انتسب امك؟ قال ليس - 01:09:04  
امي قالت صدقت انا ااما ااما المؤمنين. اما المنافقون اما الكافرون فلست لهم بامه. صادقة رضي الله عنها. وهذا من فقهها لان الله  
جعلها ااما للمؤمنين. فقال ليس بام انت اعلم بنفسك - 01:09:23

الذى يقول عائشة ليست بامي نقول انت ادرى بنفسك لكن شهدت على نفسك بالكفر لان ام المؤمنين بنص القرآن. فان كانت ليست امة لك نعم هي ليست ام اليهود ولا النصارى ولا المحووس - 01:09:37

كونك واحداً منهم مندساً بين المسلمين هذا وضع آخر أما من كان مسلماً فهذه أمه جمیع زوجات النبي صلی الله علیه وسلم أمهات المؤمنین بنص القرآن وازواجه امهاتهم. مطهرات مبراءات من كل سوء رضي الله تعالی عنهن وارضاهن. لأن الله تعالی - [01:09:49](#) قال والطیبین والطیبون للطیبات فاختار الله لاطیب الطیبین الطیبات رضی الله عنهن من امهات المؤمنین افضلهم خدیجة وعائشة لاحظ کیف فعل لأن هناك خلاف بين اهل العلم هل افضل خدیجة او عائشة؟ منهم من يقول خدیجة ومنهم من يقول عائشة؟ فقال خدیجة وعائشة - [01:10:05](#)

يعني كأنه يقول بعض أهل العلم يقول إن هنا انهما في الفضل سواء آى سواء منهم من يقدم عائشة ومنهم من يقدم خديجة فقال  
أفضلهم خديجة وعائشة رضي الله عنهم جميعاً - 01:10:23

النور الى قيام الساعة - 01:10:35

دخل عليه ابن عباس رضي الله عنهم و قال انزل الله عذرك من السماء فلا يزال يقرأ به في مساجد المسلمين الى قيام الساعة تبقى احد يقول ان الذين جاءوا بالافك؟ ما الافك؟ من هو الذي رومي؟ فيقال هذه ام المؤمنين و انزل الله براءتها فتعظم قيمتها رضي الله عنها وهي عظيمة رضي الله تعالى عنها. من - 01:10:57

بما برأ الله منه فقد كفر وهذه العبارة بجامع المسلمين انا ويدركها الفقهاء في موارد الاجماع ان من قذف عائشة بعد ان برأها الله تعالى مما قذفها به من الفاحشة انه يكون كافرا لانه - 01:11:17

كذب القرآن الذي برأها الله تعالى فيه لهذا قال بعد ذلك معاوية معاوية حال المؤمنين قال لانه اخو ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان هي اخته من اهل العلم ان يقول كما انهن امهات للمؤمنين. فاخوانهن اخوال للمؤمنين. ومعاوية رضي الله لماذا اخذت من على معاوية؟ همدا - 01:11:32

والا عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم المؤمنين هو اخو حفصة وهكذا غيره. من يكون اخا لزوجة من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن معاوية لانهم يتناوله اعداء الله - 01:11:58

بال沫مة قال خال المؤمنين كما ان ام حبيبة ام المؤمنين. ومن اهل العلم ان يقول لا يتعدى قول الله عز وجل في زوجات الرسول  
صلى الله عليه وسلم انهن امهات لا يعني ان اخواتهن خالات - [01:12:15](#)

للمؤمنين وان اخوانهن اخوال. ومنهم من يقول بلى. ثم قال وكاتب وحي الله لان الله تعالى لان جعله في كتاب الوحي احد خلفاء  
المسلمين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. نعم - [01:12:28](#)

ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين. وامراء المؤمنين برههم وفاجرهم. ما لم يأمروا بمعصية فانه لا طاعة لاحد في معصية الله.

ومن ولی الخلافة واجتمع عليه الناس. واجتمع عليه الناس ورضوا - 01:12:42

او غلبهم بسيفه حتى صار خليفة. وسمى امير المؤمنين. وجبت طاعته وحرمت مخالفته والخروج عليه وشق عصا المسلمين. تكلم عن امر السمع والطاعة لائمة المسلمين. والمراد بالائمة الحكام ملوكا رؤساء امراء مؤمنين خلفاء تختلف. المهم ان يكون قد ولی امر المسلمين. لائمة المسلمين وامرء المؤمنين برههم - 01:13:03

ثم فاجرهم يسمع له ويطاع حتى لو كان فاجرا. اما البر واضح ان يسمع له ويطاع. لكن كيف يطاع الفاجر والعاصي؟ لانك لا تطيعه في المعصية اما كونه قد ولاه الله عز وجل فمن قال النبي صلی الله عليه وسلم - 01:13:32

بل قبل ذلك قال الله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من من تشاء. لا يمكن ان يتملك احد على وجه الارض الا اذا ملكه الله - 01:13:45

ثم ان الله تعالى اخبر ان الامر بيده ان شاء نزع من شاء منهم ان شاء ابقي الملك من شاء منهم لكن اذا ثبتت له الولاية ترتب عليه احكامها ولهذا قال صلی الله عليه وسلم وان تناصحوا من ولاه الله امركم. هو هو الذي ولاه الله عز وجل - 01:13:55

تمكين الله لهذا دون غيره هذا من تولية الله عز وجل له يترتب عليها جملة من الاحكام. من ضمنها السمع والطاعة له في المعروف بغض النظر عن بره او فجوره ما دام مسلما. المقصود ما دام مسلما - 01:14:15

قد يكون عاصيا قد يكون عندك كبار ذنوب. واعظم الكبائر التي هي اعظم من شرب الخمر واعظم من الزنا التعدي على الناس في دمائهم فهذه اعظم ومع ذلك امر الصحابة بالصبر على مثل الحجاج وعلى غيره في البخاري ان انس رضي الله عنه قال لما شكي اهل العراق - 01:14:31

الحجاج قال اصبروا ولا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه سمعته من نبيكم صلی الله عليه وسلم فيصبر عليهم لتثبت الجماعة ولا ينخرم امر الجماعة وتتفرق امة شجر مذر وتكون العوبة بيد اعدائها - 01:14:52

ما لم يأمرها بمعصية. طيب اذا امرها بمعصية لا يطاعون في المعصية لكن ماذا عن اوامرهم الاخرى باقية بعض الناس يفهم ان مثلا لا نطيعهم في المعصية خلاص اذا امر بمعصية انتهت ولايته هذا غير صحيح. وبين جبت الفهم هذا منه - 01:15:10

لا نطيعهم فيما امرنا فيه من معصية. اما باقية الامور التي يأمرون فيها مما ليس فيه معصية فانهم يطاعون فيها وقال فانه لا طاعة لاحد في معصية الله. طيب من هو ولی الامر؟ من هو ولی الامر - 01:15:24

قطعا من المسلمين كلام على ولی الامر المسلم. اما الكافر فليس له ولاية على المسلمين ومن ولی الخلافة هو المقصود بالكافر الكافر الحقيقي مهوب الكافر اللي بالهوى. اذا اراد الانسان يزحزح لحاكم قال هذا كافر. انظر صنع كذا وصنع كذا وهذا يدل - 01:15:39

نسميه استنباطي. الكافر واضح والمسلم واضح هذا المسلم عاصيا عنده تجرؤ على الدماء او على الاموال هذا وضع اخر. هذى معصية لو وصلت ماء هذا النوع من معاصيه سائر الارض فهو فهو مسلم - 01:15:54

ولهذا قال صلی الله عليه وسلم حتى تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان. برهان مو بالمسألة هوى اذا اراد انه يتصل من ولاية احد قال هو كافر. وانام - 01:16:09

من طاعة مؤمن لكن هذا كافر لا. الكفر ليس العوبة. عندك فيه من الله برهان من ولی الخلافة واجتمع عليه الناس. يعني طوعية ورضوا به فهذا افضل انواع الولاية لان الناس بايعوا الرضا فهو ولی امرهم. وذلك بلا شك يكون ايسر واسلم للجماعة - 01:16:19

لكن يأتي وضع اخر ان يغلبهم بسيفه ويتمكن بالقوة من السيطرة على الحكم حتى يقال وبين خليفتكم؟ هذا الخليفة. وبين ملککم؟ هذا الملك وبين امير المؤمنين هذا؟ قال حتى صار خليفة وسمى امير المؤمنين. سموه قال هذا الان تملك تمكك امسك البلد صار يأمر وينهى - 01:16:42

يجب ان يطاع كيف يطاعوه اتى الى الناس بالقوة؟ حتى اطفأ الفتنة وحتى لا تسيل الدماء بين المسلمين لانه قيل لا قومه كيف

يقاومونه وهو قد غلبهم بالقوة فمن خرج عليه ابادة - 01:17:05

لها اذا تمكّن وتغلب فانه في هذه الحالة يسمح له ويطاع وجبت طاعته وحرمت مخالفته والخروج عليه وشق عصا من المسلمين  
مهو بشق عصاه هو لا وتملك وصار الان حاكما على المسلمين. اذا خرجت عليه شقت عصا المسلمين. ولهذا في الحديث من فارق  
الجماعة - 01:17:23

مات ميّة جاهيلية. طيب في اللّفظ الآخر ان خرج من السلطة مفارقة الجماعة كيف تكون؟ هل تشوّف لك احداً يعني غضبان على  
جيرانه وعلى الناس ويأخذ سيفاً يضرب الناس؟ لا - 01:17:45

الجماعة الخروج علينا الخروج على رأسها فإذا خرج على رأسها خرج على جماعة المسلمين. جماعة المسلمين يكون لها رأس يأمر  
وينهى يطاع بالمعروف ويصبر على ما قد يكون عنده من جور - 01:17:58

تعدي او عدم ايفاء حقوق يصبر لاجل سلامه الجماعة فمن خرج عليهم فقد شق عصا المسلمين ومن السنة هجران اهل البدع  
ومباينتهم وترك الجدال والخصومات في الدين. وترك النظر في كتب المبتدع - 01:18:15

والاصفاء الى كلامهم. وكل محدثة في الدين بدعة. وكل متسم بغير كل متسم غيرها غيرها من الشدة هذى مبتسم متسم ليظهرن  
متسمياً يا لها وجه لكن مقصود التسمى ان يتسمى بغير الاسلام - 01:18:37

من التسمية من التسمية. وكل قد يكون من الوسم يعني متسم من الوسم لكن القرب والله اعلم انها متسم. وكل متسم بغير والسنة  
مبتدع. كالرافضة والجهمية والخوارج والقدريّة. والمرجئة والمُعتزلة والكرامية والكلابية - 01:18:59

فهذه فرق الضلال وطوائف البدع اعادنا الله منها. واما واما النسبة الى امام في فروع الدين كالطوائف الاربع فليس بمذموم. فان  
الاختلاف في الفروع رحمة والمخالفون فيه محمودون في اختلافهم - 01:19:19

مثابون في اجتهادهم واختلافهم رحمة واسعة. واتفاقهم حجة قاطعة. نسأل الله ان يعصمنا من البدع والفتنة ويعصمنا على الاسلام  
والسنة و يجعلنا من يتابع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحياة ويحضرنا في زمرة - 01:19:39

بعد الممات برحمته وفضله امين. وهذا اخر المعتقد. والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما. ختم  
رحمه الله بعد ان ذكر لك المعتقد. هناك من يخالف هذا المعتقد. قال من السنة هجران اهل البدع - 01:19:59

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم هجر ثلاثة من خيار اصحابه رضي الله عنهم لما تخلفوا عن غزوة تبوك. حتى انزل الله توبته عليهم.  
فما بالك المخالف الذي يأتي ببدعة على خلاف - 01:20:18

الاعتقاد الصواب لا شك انهم اهل لان يهجروا. والهجران متتنوع منه ترك السلام منه ترك زيارتهم وترك عيادة مرضاهم وترك شهود  
جنائزهم انواع من الهجران اذا كان الواحد من اهل البدع جاهلاً فاول ما يبدأ معه بالتعليم يعلم. اما اذا كان - 01:20:32

مصراً فانه يهجر. ويقترب الى الله تعالى بهجره ومباینة من بين المخالفة لهم وترك الجدال والخصومات في الدين. المصر من هؤلاء  
الذى ي يريد ان يوصل شباهاته من خلال مناقشات لا يحل ان يناقش لكن من جاء مستعثماً مستفهماً - 01:20:55

يريد منك ان تدلّه وعلّمت ذلك منه فانك توجهه. اما المخاصمات والمجادلات بحيث يصل الى عامة المسلمين من الشبهات ما لم  
يكونوا يعلمونه فلا وترك النظر في كتب المبتدعه. تكلم عن الكتب نحن الان نقول في الواقع - 01:21:14

الالكترونية في القنوات فيسائر ما يوصلنا اليه ما يوصلنا به ضررهم. يجب ان يترك هذا ولا ينظر فيه. ولا سيما والخائضون فيه في  
العلوم الالغاب من يجهلون حقيقة هذه المذاهب وتدخل عليهم الشبهات وتطللهم وتزلزلهم. اما اذا دخل في مثل هذه - 01:21:32

ومن يرد عليه من اهل العلم فهذا واضح انه مستثنى. باعتبار انه يريد ان يدحض باطلهم. لكن لا يجوز ان يدحض باطلهم الا اذا وصل  
المسلمين اما مدى مباطلهم في بلدانهم ولا يصل الى المسلمين شره فانه لا يجوز ان يناقشه. اذا ناقشتني فتحت الباب على الناس. لكن  
اذا وصل الضر الى المسلمين فانك - 01:21:52

ترد من باب الضرورة وكان الاصرار الاصفاء الى كلامه لا تصفي الى كلامهم ولا تعرّفهم سمعك. وكل محدثة في الدين فانها بدعة. وكل  
متسم يعني يسمى نفسه في غير الاسلام والسنة. قال الله تعالى هو سماكم المسلمين. فاسمعنا - 01:22:12

هو الاسلام وكذلك السنة لانها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين فاذا تسمى بغير الاسلام والسنة وسمى نفسه باسم فانه مبتدع ولو قال هذا الاسم جيد وانا اقصد به معنى كذا ما يحل. لا يجوز هذا. قال كالرافضة -

01:22:31

والجهمية والخوارج والقدريّة والمرجئة والمعتزلة. والكرامية الكرامية اندثروا اصحاب محمد بن كرام. والكلابية اتباع عبد الله بن سعيد وهم الذين خلفهم وورثهم الاشعرية لان اصل المقالتين تعود الى مقالة ابن كلاب. قال ونظائره ونظائرهم. بهذه - 01:22:49 فرق الضلال وطوائف البدع. ثم نبهك الى امر. الخلاف المتعلق بمسائل الاحكام واللي سماها فروع الدين الموجود من مذهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنبلية هذا الخلاف ليس بمذموم بشرط قد يكون مذموما - 01:23:10

الشرط هذا هو الذي قرره الائمة الاربعة رحمة الله تعالى عليهم. وصاحوا به باعلى اصواتهم والا يقلدوا ويتعصب لاقوالهم تعصبا اعمى واذا تبين ان الحق في خلاف ما قرره امام المذهب الذي انت عليه - 01:23:29

جانب في المذاهب الفقهية فلا يحل لك ان تستمسك بقوله في هذه الحالة بل هو ينهاك عن ان تستمسك بقوله وللائمة في هذا كلام عظيم جدا في زجر اتباعهم عن التعصب لاقوالهم - 01:23:46

وانهم بشر يمكن ان يخطئوا ويصيبوا ولا شك. يعني ان تتصور الامام احمد اقواله في الفقه من اولها الى اخرها كلها صواب. اذا فهونبي عنده وليس بعالم من العلماء الذي لا يمكن ان يخطئ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:24:00

اذا كان الخطأ واردا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الجانب الفقهي على الواحد المقصود على الواحد. اما جميعهم فلا يمكن ان يجمعوا على باطل رضي الله عنه. اذا كان يمكن ان - 01:24:14

في المسألة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ووقع منه رضي الله عنه بعض المسائل نبهوا عليه الصحابة فرجع عنها طيب ابو حنيفة واحمد ومالك الشافعي اليسو دونه؟ بل فالمدارس هذه ينشأ الانسان في بيئه حنفية كل من حوله يدرسون الفقه الحنفي ما في

اشكال - 01:24:24

عند القاعدة التي يمشي عليها الحنفي والشافعى والمالكى والحنبلى وهى انه يقدم الدليل فمتى ظهر الدليل فانه يتترك القول الشائع في المذهب ويقدم عليه الدليل وهذا الذى عليه المحققون من اهل العلم رحمهم الله تعالى لا يتربدون في هذا واول محققين الذين قرروا هذا بعد الصحابة والتبعين هم الائمة الاربعة كلهم - 01:24:43

يقولون ايكم والاستمساك بقوله الواحد منا ثم يخطئ فيه ثم تأخذه كأنه قرآن او سنة اذا هذا الخلاف متى لا يكون مذموما؟ اذا كان بهذا الشرط عند ذلك يكون خلاف اجتهاد. لهذا قال لهم محفوظون في اختلافهم - 01:25:06

ابونا في اجتهادهم لكن بشرط ان يكون الانسان من يحق للاجتهاد ثمانية مثل بعض الناس العامة ويفعل فين؟ يقول والله انا اجتهدت من قال انك تجتهد انت لاي احد حتى يجتهد. وانما لمن له حق وتأهل في العلم الشرعي حتى يجتهد - 01:25:24

واختلافهم رحمة واسعة لماذا؟ لانه مثلا اذا كان عاميا وتبع اصحاب هذا المذهب وكانوا على خطأ هذا العامي لا يعاقب. لماذا؟ لانه اتبع مجتهدا وهذا المجتهد مثاب. والعامي ما يستطيع انه يحرر مسائل العلم ويعرف الادلة - 01:25:41

عند ذلك تكون رحمة حتى وان كان الراجح في قول غيرهم واتفاقهم حجة قاطعة قطعا اذا اتفقوا على الامر فانهم لا يتتفقون على باطل ثم دعا الله بان يعصمنا من البدع والفتنة وان يحيينا على الاسلام والسنة وان يجعلنا من يتبع نبيه - 01:26:01

صلى الله عليه وسلم ويهشمنا في زمرته يقول ما هي لوازم القول بالتفويض التفويض مقتضاه انه ما في فرق بين قوله انه عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم - 01:26:17

يقول كلام الله تعالى الذي قال الله تعالى فيه سماه بالشفاء والنور والهدى والفرقان والبيان يكون كأنه طلاسم لا يعرف في اعظم باب وهو باب باب العلم بالله باب الصفات فالصفات كما تقدم عن شريك بها عرفنا الله فاذا قيل لا يعرف معنى ذلك انك سددت -

01:26:31

على الناس باب العلم بالله عز وجل يقول قائلون باثبات الاسماء دون الصفات ومن يثبت بعض الصفات ويثبت الاسماء كما اهل السنة

سواء بسواب اثبات الاسم والصفة التي يتضمنها اه الناس في هذا الباب - [01:26:50](#)

منهم اهل السنة اهل الحق الذين يثبتون الاسم والصفة ومنهم اهل الباطل من الجهمية الذين ينفون الاسم والصفة معا. وهم الغلة اصحاب الجهم. منهم المعتزلة يثبتون الاسم دون الصفة ويقول عليم بلا علم - [01:27:07](#)

قال اهل العلم هو تسمى تعالى بالعلم لانه متصل بالعلم سبحانه وتعالى فاذا كان سبحانه غير متصل بالعلم يكون تسميته بالعلم قاتلكم الله في غير محله هو سبحانه وتعالى تسمى بالعلم لانه متصل بالعلم. اما قولك اني - [01:27:26](#)

اسميء باسمه الذي سمي به نفسه وان في الصفة التي تضمنها الاسم فلا شك ان هذا من يعني من عجائب يعني من بنا الحقيقة اكثر من قول يوم للمعتزلة يدل على ان هذا المذهب الذي ينفي فيه هؤلاء الليبراليون واضرائه انه من اسف المذاهب - [01:27:46](#)

هم يحاولون ان يصوروها على ان مذهب اهل العقل المستنير المترحوم بالعكس. مذهب سبحانه فيه من الخلط والفوبي ومن مثل هذه المسألة يقول عليم بلا علم. ليش تقول عليم؟ قال انا اثبات الاسم دون صفة - [01:28:04](#)

اي معنى لاثبات اسم دون صفة الى غير ذلك من ترهاتهم وضلالتهم اضافة الى ان المعتزلة خوارج خوارج يرون ان صاحبة كبيرة في النار يرون ايضا الخروج بالسيف على الائمة - [01:28:17](#)

فمثل هذه الامور لا شك انها دالة على ما عند هؤلاء من سوء المعتقد الاشاعرة المتأخرة مثل ما قلنا مالوا كثيرا الى قول المعتزلة وخالفوا حتى ابا الحسن الاشعري نتكلم عن موضوع الجسم - [01:28:35](#)

هل يثبت الله او لا؟ كما قال اهل السنة. هذه الالفاظ التي لم يرد نفي وهؤلاء اثباتها في النصوص لا تطلق اثباتا ولا نفيها ويستفصل من يقولها. فان قال اعني بالجسم انه يثبت لله تعالى السمع والبصر. نقول - [01:28:51](#)

اصبت في المعنى واختلطت في التسمية لانه ما سمي نفسه ان الله له السمع وبصر؟ نعم يليق به ايضا وان قال اعني ان له جسم البشر يقال اخطأت في التسمية وفي المعنى - [01:29:09](#)

ولهذا الذي لم يرد نفيه ولا اثباته في النصوص لا يجترى عليه لا بنفس ولا اثبات الله اعلم وصلى الله وسلم عليه. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم من يستمعون القول فيتبعونه - [01:29:22](#)

احسن وقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الرأي الاسلامية بالرياض والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:29:38](#)